

رسالة استجابة من حكومة العراق إلى منظمة العفو الدولية في 8 يونيو 2023

نشر منظمة العفو الدولية الرسالة التالية التي وردت من وزارة الخارجية العراقية في 8 يونيو/حزيران 2023 رداً على رسالة التي أرسلتها منظمة العفو الدولية في تاريخ 19 مايو/أيار 2023 بخصوص الكشف عن مصير ومكان ما لا يقل عن 643 رجلاً وصبيًا اختفوا قسرًا في يونيو/حزيران 2016 على أيدي فصائل الحشد الشعبي، في سياق العمليات العسكرية لاستعادة الفلوجة مما يسمى بالدولة الإسلامية.

تتبع الرسالة الأصلية في اللغة العربية ترجمة غير رسمية في اللغة الإنجليزية.



العدد: 1071/3/ت/12
التاريخ: 8/06/2023

(عاجل جداً)

تهدي وزارة خارجية جمهورية العراق/ دائرة حقوق الإنسان أطيب تحياتها إلى منظمة العفو الدولية/ مكتب بيروت الاقليمي، وبالإشارة إلى الرسالة المرقمة MDE14/6782/2023 المؤرخة في 2023/05/18، تود إعلامها رد مجلس القضاء الأعلى/ رئاسة الادعاء العام عن الرسالة أنفاً والتي تضمنت الاستفسار عن إختفاء مئات الأشخاص من الرجال والفتيان في العراق في سياق العمليات العسكرية لاستعادة مدينة الفلوجة وعن دور مجلس القضاء الأعلى في البحث عن مصير الضحايا ومحاسبة الجناة وتعويض عوائلهم؛ نود أن نبين أن مجلس القضاء الأعلى قد اتخذ خطوات مهمة في هذا المجال تماشياً مع الاتفاقيات الموقعة من قبل العراق بهذا الخصوص حيث تم تشكيل لجنة الأمر الديواني المرقم (46) لسنة 2018 والتي انتهت أعمالها مع صدور الأمر الديواني المرقم (45) لسنة 2022 بتشكيلتها الجديدة وصلاحياتها بالعمل، هذا من جانب ومن جانب آخر، أن اللجنة المذكورة أنفاً كانت تعمل تحت إشراف هيئة الإشراف القضائي وبالتنسيق مع رئاسات محاكم الاستئناف للبحث عن مصير المفقودين، كما تم متابعة الموضوع مع محاكم التحقيق ومفاتيح رئاسة محكمة استئناف الانبار والتي بدورها قامت بمتابعة الموضوع مع محكمة تحقيق الفلوجة والتي أكدت بأن ذوي المفقودين قد قاموا بتسجيل إخبار بفقدان أبناءهم على يد مسلحين مجهولين لم تُعرف لغاية الآن الجهة التي تقف وراءهم خصوصاً وأن المعارك في وقتها كانت مستمرة وأن العصابات الإجرامية كانت تخفي بزّي القوات المسلحة.

كما أن أهالي المفقودين لم يقدموا شكوى ضد أي من القوات الأمنية العاملة في المنطقة لذلك فإن القول بأن الإجراء هو اختفاء قسري هو غير صحيح لعدم ثبوت تورط جهات حكومية بذلك، كما نود أن نشيركم إلى أن محاكم التحقيق لا زالت مستمرة في عملها لمعرفة مصير المفقودين وتقديم الجناة للمحاكمة، أما بخصوص الإحصائيات المطلوبة بأعداد المفقودين فيتعذر ذلك في الوقت الحاضر كون العمل جاري على مسح الأعداد وإنشاء سجل وطني خاص بالمفقودين.

تغتنم وزارة خارجية جمهورية العراق/ دائرة حقوق الإنسان هذه المناسبة لتعرب لمنظمة العفو الدولية/ مكتب بيروت الاقليمي عن فائق تقديرها واحترامها



hrdep@mofa.gov.iq

www.mofa.gov.iq

+964) 537 299 1-9/ ext: 2076 | 2549

Republic of Iraq
Ministry of Foreign Affairs
Human Rights Department
No: 1071/3/C/12
Date: 8/6/2023

(Very urgent)

The Human Rights Department of Iraq's Ministry of Foreign Affairs extends its warmest greetings to Amnesty International's Beirut Regional Office. In reference to letter No. MDE 14/6782/2023 dated 18/5/2023, we hereby inform you of the response received from the Supreme Judicial Council and the Presidency of the Public Prosecution regarding the concerns raised in your letter. Your letter inquired about the disappearance of numerous men and boys during military operations to re seize the city of Fallujah, as well as the role played by these two entities in addressing this matter. We would like to emphasize that the Supreme Judicial Council has taken significant measures in accordance with Iraq's commitments in this regard. To this end, the Committee of the 2018 Diwani Order No. 46 was established, and it concluded its work with the issuance of the Diwani Order No. (45) of 2022, which empowered the new committee lineup. Importantly, the aforementioned committee operated under the supervision of the Judicial Supervision Authority and in close coordination with the presidencies of the appellate courts to investigate the fate of the missing individuals. The issue was further pursued with the investigative courts and the Presidency of the Anbar Appeal Court. They, in turn, pursued the matter with the Fallujah Investigation Court. According to the court's findings, families of the missing individuals reported instances where their loved ones were abducted by unidentified gunmen. The identities and motivations of these individuals remain undisclosed, particularly because the battles were ongoing at the time and due to the presence of criminal gangs who were masquerading as members of the armed forces.

Furthermore, it should be noted that the families did not file any complaints against the security forces operating in the area. Differently put, categorizing such incidents as enforced disappearances would be inaccurate, as the involvement of government agencies is yet to be proved. Also, the investigation courts are actively trying to determine the fate of the missing persons and bring the perpetrators to justice. Regarding the availability of specific statistics on the number of missing persons, it is currently not feasible as efforts are underway to conduct surveys and establish a national register of missing persons.

The Human Rights Department of Iraq's Ministry of Foreign Affairs would like to take this chance to convey its utmost appreciation and regard to Amnesty International's Beirut Regional Office.

Amnesty International - Beirut Regional Office

hrdep@mofa.gov.iq

www.mofa.gov.iq

+(964) 537 299 1-9/ext: 2076/2549